اسم المصدر: الجزيرة
التاريـــخ: 09-07-2010 رقم العـدد: 13798 رقم الصفحة: 42 مسلسـل: 304 رقم القصاصة: 1

افتتحه وزير التعليم العالي أمس الخميس بحضور كثيف

الأمير اكيشينوميا يزور جناح المملكة في معرض طوكيو الدولي ويبدي إعجابه بمحتوياته

اسم المصدر: الجزيرة

التاريـــخ: 09-07-2010 رقم العـدد: 13798 رقم الصفحة: 42 مسلسـل: 304 رقم القصاصة: 2

طوكيو - فهد الفويهير

افتتح معالي وزير التعليم العالي الدكتور خالد بن محمد العنقري أمس الخميس جناح المملكة في معرض طوكيو الدولي للكتاب 2010 في دورته السابعة عشرة، الذي تشارك فيه المملكة العربية السعودية ضيف شرف هذا العام، وذلك بصالة المعارض الدولية بالعاصمة اليابانية طوكيو، بحضور سفير خادم الحرمين الشريفين لدى اليابان عبدالعزيز التركستاني.

وقام صاحب السمو الإمبراطوري الأمير أكيشينومیا، يرافقه معالي وزير التعليم العالي خالد العنقري، بزيارة جناح المملكة في المعرض، وإستمع سموه إلى شرح من الملحق الثقافي السعودي في اليابان الدكتور عصام بخاري عما يحتويه المعرض، حيث اطلع سموه على مجسمات الحرمين الشريفين ودور المملكة العربية السعودية منذ عهد المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - مروراً بعهد أبنائه (سعود، فيصل، خالد، فهد - رحمهم الله -) حتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - في خدمة الحرمين الشريفين وما يبذله من جهد لراحة ضيوف الرحمن من زائرين ومعتمرين.

كما زار سموه الخيمة العربية، وتناول فيها التمر والقهوة العربية، ثم شاهد عرضاً عن المملكة باستخدام تقنية ثلاثي الأبعاد (3D).

وتجوّل سموه في بقية أقسام الجناح التي تضم معرضاً للكتاب السعودي، وقسماً للفنون التشكيلية، ولوحات الخط العربي، والخيمة الثقافية، ومكتبة للأطفال ومسرحاً للمسابقات الثقافية للزوار.

ثم شاهد عدداً من الكتب والإصدارات باللغتين اليابانية والإنجليزية التي تم إعدادها لهذه المناسبة، وهي: للمملكة واليابان شهادات للتاريخ من إعداد مجموعة من المؤلفين اليابانيين، والإسلام والمسلمون في اليابان، إضافة إلى بعض الكتب التي ترجمت خصيصاً لهذا المعرض، ومنها «رحلة ملك» مؤلفه الأستاذ خالد المالك، وتجيتي مع النوائم السياميين لمعالي الدكتور عبدالله الربيعة»، وقاموس المصطلحات العلمية والهندسية.

وفي ختام الزيارة تسلم سموه من معالي وزير التعليم العالي رئيس الوفد السعودي المشارك في المعرض الدكتور خالد العنقري هدية تذكارية عبارة عن لوحة تذكارية لأحد الخانين التقليديين في السعودية.

إثر ذلك بدأ حفل تكريم المشاركين في المعرض، حيث ألقى معالي الدكتور العنقري كلمة ضيف الشرف، التي أكد خلالها متانة وتميز العلاقات السعودية اليابانية، وقال: «إن العلاقات السعودية اليابانية متميزة ومتينة ولها بُعد تاريخي عطر؛ فهي تتسم بالتقدير والاحترام المتبادل، وتستند إلى المصالح المشتركة في جميع المجالات».

وبيّن معاليه أن اليابان تعدّ الشريك الثاني للمملكة؛ حيث احتفل البلدان عام 2005م بمرور خمسين سنة على بدء العلاقات الرسمية؛ وذلك توثيقاً وتأكيداً للأجيال القادمة وتعريفاً للجيل الحالي بما يربطهما من علاقات متينة، مؤكداً أن توقيع اتفاقية التعاون مع وزارة التعليم والعلوم اليابانية يجسّد أهمية الشراكة التعليمية والبحثية، وأنها بداية متميزة في مسيرة التعاون العلمي والتبادل المعرفي.

وأكد معالي وزير التعليم العالي حرص الوزارة، وبتوجيه من خادم الحرمين الشريفين، على أن تكون المشاركة السعودية على النحو الذي يليق ويتماشى مع ريادتها الثقافية وموقعها الحضاري.

وأشار معاليه إلى ما يتضمنه الجناح من أقسام، إضافة إلى العديد من الفنوات المتعلقة بالعلاقات الاقتصادية اليابانية وآليات التعاون بين الجامعات السعودية واليابانية وإثراء مجالاتها.

من جانب آخر شدد مدير معرض طوكيو الدولي للكتاب ايشيزومي على أهمية مثل هذه اللقاءات لتفاعل الآراء حول كيفية النشر وتفعيل دور الناشرين في التبادل الثقافي بين دول أسيا، كما أنه فرصة للاطلاع على ثقافة دول العالم وما تحتويه كل دولة من ثقافة.

اسم المصدر: الجزيرة

التاريـــخ: 09-07-2010 رقم العـدد: 13798 رقم الصفحة: 42 مسلسـل: 304 رقم القصاصة: 3